صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

• يناير ١٤/ ١٩٧٨م • الموافق ٦ صفر ١٣٩٨هـ • العدد ٣٤٣ • السنه السابعه

كلمة الثوره

شهدت منطقة الشرق الاوسط خلال الثلاثه الاسابيع المنصرمة تحركاً امبريالياً رجعياً ملفتا للانظار تركز هذا النشاط على المنطقة العربية ويأتي هذا التحرك الامبريالي الرجعي المحموم بعد مؤتمري طرابلس - مؤتمر قمة التصدي والصمود ومؤتمر الشعب العربي الاول وما تمخضت عنهما من قرارات ايجابية تصب في مجرى النضال العربي التقدمي وتتصدى للمؤامرة الساداتية الخيانية والمشاريع التصفويه للقضية الفلسطينية وتتخذ النشاطات الامبريالية من المنطقة العربية هدفا لتآمراتها لعدة اسباب منها اولا الموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله البلاد العربية ثانيا الثروة البترولية الهائله التي تختزنها بحيرات النفط العربية هذه الثروة التي غدت تستحوذ على اهتمام الدول الامبريالية ومحط اطماعها وغدت من جهة اخرى معول يهدد الشعوب صاحبة هذه الثروة من جراء التهديدات المستمرة من قبل الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي او عزت الى لجنة خاصة من الخبراء العسكريين لوضع خطة عسكرية ترمي الى احتلال منابع النفط في بلدان الاوبك بشكل عام والبلاد العربية بشكل خاص الامر الذي ادى الى اصدار اللجنة كتيب في ٢١ اغسطس ١٩٧٥ تحت عنوان «حقول النفط كاهداف عسكرية» مزود بخرائط جغرافية المناطق المستهدفه والذي على ضوئها تم تدريب وحدات عسكرية من الجيش الامريكي على القتال في المناطق الصحراوية وجاء القرار الامريكي عام ١٩٧٧ الخاص بادخال منطقة الخليج العربي ضمن دائرة الدفاع الاستراتيجي للولايات المتحدة ليؤكد على نوايا الامبريالية الامريكية العدوانية ويسلط الضوء اكثر على تحركات كارتر الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وبعده التحرك الرجعي المكثف من قبل عملائه الموتوقين والذين يأتي الشاه والسادات في مقدمتهم.

ان السياسة الامريكية الجديده ومنذ تولى كارتر مقاليد السلطة في الولايات المتحده اتسمت باستعراض العضلات واخذت طابع المواجهة وان كانت حتى الان على الخفيف وغيرت الى حد كبير جداً في النهج والسياسة التي كانت الادارة الامريكيه السابقة تنتهجها وغيرت بذلك نظرتها الى مبدأ الوفاق الدولي ولم تعد تعطية تلك الاهمية والالتزام الكافيين.

ومن هنا ومع هذا التحرك

(البقية في ص ٤)

ما هي النتائج المتوقعة من الزيارات المتبادلة ؟

ان الزيارات السريعة التي يقوم بها المسئولين في كل من دولة الامارات العربية والسلطة العميلة قد جاءت بعد الاحداث التي وقعت بين دولة الامارات والسلطنة حول الحدود بينهما وخاصة منطقة رؤوس الجبال في رأس الخيمة ذات الموقع الاستراتيجي الهام لكونها تشرف على مضيق هرمز بالاضافه الى الثروات النفطية المتواجده فيها .

وقد اوضحنا سابقا ان الذي يدفع بالامور الى مرحلة التصادم المسلح هو ايران . وذلك من اجل ايجاد المبرر للتدخل بالقوة العسكرية لفرض نفسها وبالتالي الحاق المنطقة بكاملها «عمان الطبيعية» بالامبراطورية الايرانية وطبعا بالاتفاق مع العميل قابوس .

وقد لاحظنا ان الخلافات وصلت الى احد حشد قوات من قبل السلطنه على الحدود بين الطرفين . وعلى ضوء ذلك بادر الشيخ زايد الى زيارة السلطنه حيث مكث عدة ساعات عقد خلالها مع العميل قابوس اجتماعاً مغلقاً وآخر مشتركاً بين الوفدين وذلك لحل المشكلة بينهما وكذلك اجري وزير خارجية السلطنه العميلة قيس الزواوي محادثات في ابوظبي مع وزير خارجية دولة الامارات وذلك من اجل استكمال المباحثات بين الطرفين بهذا الخصوص .

وبعد كل هذا ما هي التوقعات التي يمكن ان تنتج عن هذه الزيارات والمباحثات .

١- ان السلطنه لا يمكنها التراجع في مطالبتها بهذه المنطقة المهمة والاستراتيجية - ليس بالنسبه لها بل بالنسبه لايران - حيث قلنا ان الذي دفع بالامور ورتب لها هي ايران . وعلى هذا فمن الصعب جداً التنازل عنها .

٢- لا يمكن للامارات ان تتنازل عن من هذه المنطقة بالذات وخصوصاً ان حاكم رأس الخيمة يرى فيها مطمحه الوحيد وذلك لوجود النفط بها .

٣- في حالة الاصرار من قبل السلطة العميلة على اقتطاع اراضي من دولة الامارات يحتمل ان يتم التنازل من قبل الامارات عن مناطق اخرى غير هذه المنطقة ولكن يبقى السئوال هل تقبل ايران بهذا الحل ؟ وهذا غير متوقع من ايران ان تقبل بذلك .

٤- في حالة عدم التوصل الى اتفاق يرضي عنه الشاه . فسوف تستخدم القوة العسكرية لاحتلال المنطقة كما حدث في المرة السابقة حيث قامت القوات البريطانية القابوسية الايرانية باحتلال مناطق رؤوس الجبال واقامة عليها معسكرات .

هذه توقعات . ولكن يظل السئوال ما هو موقف العرب من مثل هذه القضية ؟ خصوصاً اذا عرفنا ان ايران وراء هذه المشكله . ان ايران تختلق المشاكل في المنطقة وبالذات في عمان لكي تجد موطن قدم جديد وفي هذا فهي تستخدم الرموز العميلة امثال قابوس لتنفيذ مشاريعها التوسعية . ورحلة الاف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

الاتحاد الوطني فرع م/ ٦ يعقد مؤتمرة الاول

انعقد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان - فرع م/٦ بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت شعار «لنناضل من اجل تدعيم وترسيخ منظمتنا الطلابية الديمقراطية» وقد حضر جلسة الافتتاح ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والمنظمات الجماهيرية اليمنية ومنظمة المرأه العمانية ومنظمة الشباب العماني كما حضر واشرف على المؤتمر الهيئة التنفيذية للاتحاد .

وقد القت كل هذه المنظمات كلماتها في الجلسة الافتتاحية . واتت الكلمات مشيد بدور الاتحاد الوطني لطلبة عمان الذي يلعبه على صعيد الطلاب العمانيين وعلى صعيد القضية الوطنية العمانيه بشكل عام، وتعرضت الكلمات الى الظروف والمحاولات التي تقوم بها سلطات الخيانه في عمان والتي تهدف الى تفتيت الاتحاد والقضاء علية . كما اكدت الكلمات على دور الحركة الطلابية العمانية ممثله باتحادها الوطني وتلاحمة مع الجماهير الشعبية في عمان في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والوحدة .

بعدها واصل المؤتمر جلساته وتليت ونوقشت التقارير المقدمة من الهيئة الادارية السابقة ووقف المؤتمر امام التجربة المنصرمة للفرع وخرج بقرارات وتوصيات تهدف الى دفع مسيرة الفرع .

ولقد حضر المؤتمر كل الاعضاء العاملين في الفرع والذي كان عددهم ١٥٨ عضوا وانتهى المؤتمر بانتخاب هيئة ادارية جديده للفرع مكونه من ٩ اعضاء .

وفي اليوم التالي للمؤتمر اقامت الهيئة التنفيذية للاتحاد ندوه طلابية داخلية لاعضاء الفرع استعرضت فيها تاريخ الحركة الطلابية العمانيه الى الفترة التي تم فيها تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة عمان كما استعرضت المحاولات والاساليب التي اقدمت عليها سلطات مسقط ولازالت مستمرة في محاولاتها للقضاء على هذا الاتحاد وحرقة وتفريغه عن مضمونه الوطني .

ودعت الهيئة التنفيذية اعضاء الفرع الى المزيد من العمل والتراص لدفع مسيرة الاتحاد والتصدي لمحاولات السلطة الهادفه الى تخريب الاتحاد وضربة .

اللجنة التنفيذية المركزية تتلقي برقية المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني

بعث المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني الذي نعقد مابين ٢٥ - ٢٨/ ٧٧م بالبرقيه التاليه للجنة التنفيذيه المركزيه للجبهة الشعبيه لتحرير عمان هذا نصها :.

«نحييكم ونحيي عبركم صمودمناضلينا وجماهيرنا الرائع في وجه الغزاه الايرانيين والاستعمار البريطاني والامبرياليه الامريكيه الرجعيه المحليه ومن اجل اقامة عمان حره موحده ومزدهره» .

كما يوجد ايضاعدة برقيات أخرى من المؤتمر سننشرها في العدد القادم .

الزراعة في الخطة الخمسية للسلطه العميلة

لكي تتوضح الامور وتبرز الحقائق يجب ان نعطي فكرة عن الواقع الزراعي في عمان وخاصة بعد مايسمى بانقلاب قابوس .

من المعروف ان الزراعة تعتبر مسألة مهمة في مجال التنميه وبالمقابل ان أي تصنيع يجب ان يعتمد على الانتاج الزراعي المحلي . وهذا يؤدي الى النتيجة التاليه التى تقول من اجل قيام صناعة وطنية لابد من تطوير الزراعة وجعلها تمشي جنباً الى جنب مع الصناعة . الا ان الواقع في عمان هو عكس ذلك . فبالرغم من ان ٨٠٪ من السكان يعتمدون على الزراعة ، الا ان الاهتمام بها يكاد يكون معدوماً بسبب مردودها الذي لايحقق الارباح المطلوبة . وتأتي اهمية الزراعة بعد النفط حسب قول السلطة ولكن الى اي مدى هذا صحيح ؟ من اجل الاجابة لابد من ذكر مسألة مهمة في هذا الجانب الا وهي القانون الذي فرضته السلطة العميله على الفلاحين من اجل انتزاع اراضيهم الزراعيه . لقد صدر القانون الذي ينص على سحب جميع الاراضي الزراعية من اصحابها الذين لايملكون وثائق تثبت ملكيتهم لها . وبما ان نسبة كبيره من الفلاحين لايملكون مثل تلك الوثائق فقد سحبت مساحات شاسعه من الاراضي الزراعيه التي يمتلكها الفلاحون الصغار . والسؤال مامصير تلك الارض ؟ من المعروف انه يوجد في عمان شركات امريكيه لاستثمار الاراضي الزراعية وهذه الشركات هي شركة ديلمونت وشركة اف . ام . سى . وهذه الشركات تستثمر الارض لحسابها الخاص . وبما ان السلطه العميله تحاول ان تخدع المواطن فقد عملت على نشر الدعايه التي تقول بأن تلك المزارع هي مزارع حكومية نموذجية . ان مصير تلك الارض فقد استولت عليها هذه الشركات بالاتفاق مع الجهات التي قامت بسحب الارض .

وقبل ان نتحدث عن الخطة الخمسية لابد ان تقول كلمة عن الاعتمادات للمشاريع التطويريه الكبرى للخطة الخمسية ٧٦٪٨٠ وطبعا الزراعه احد هذه المشاريع . لقد بلغت هذه الاعتمادات ٧٠٠ مليون ريال عماني ونصيب عام ٧٨م من هذه الاعتمادات ١٤٠ مليون ريال هذه الاعتمادات . وماذا عن الخطة .

ان الخطة الزراعية للسنوات الخمس ٨٠/٧٦ كالتالي :

انشاءست مناطق زراعيه موزعه كالتالي :

١) المنطقة الجنوبية (٢) نزوى (٣) ابرا (٤) عبرى (٥) صحار (٦) الرميس وهذه المزارع ملحق بها ورش اصلاح وآليات وخدمات زراعيه (بذور واسمده .. الخ) ومخازن .

هذه هي الخطة الخمسية في المجال الزراعي لاكثر وطبعا هذه المزارع هي مزارع نموذجيه . وقد اوضحنا في مقالتنا هذه ان الشركات الامريكية هي التي تقوم باستثمار هذه الاراضي لحسابها الخاص . ان السلطة تستخدم هذه المزارع كوسيلة اعلامية واعتبارها من منجزات قابوس .

اما الاراضي التى تم او سيتم استصلاحها في الخطة الخمسية كما تقول ارقام السلطة فستوزع على ٤٠٠ اسره لاكثر . ولكن حتي هذا الرقم مشكوك فيه .

ان الشركات الاجنبيه التى تقوم بالاستثمار في المجال الزراعي تنافس انتاج الفلاح العماني مما يؤدي بهذا العامل الى ترك الارض والبحث عن عمل اخر وان كافة المشاريع التي تقوم عليها السلطة في مسقط لايستفيد منها المواطن على الاطلاق ومن هذه المشاريع المزارع النموذجية حيث ان هذه الشركات تقوم باستجلاب ايدي عامله اجنبيه للعمل في هذه المزارع وحرمان المواطن من حق العمل .

نداء الى كافة شباب عمان

في نهاية المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب الذي اختتم اعماله بتاريخ ٧٧/١٢/٢٨م في مدينة الغيظه م/٦ وجه المؤتمر الاول نداءاً الى كافة شباب عمان في الوطن وخارجة هذا نصه :–

ان المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني المنعقد تحت شعار « لنناضل من اجل بناء وتعزيز حركة شبابيه عمانيه ديمقراطية موحده » في الفترة مابين ٢٥ – ٧٧/١٢/٢٨ الذي وقف وبشكل جاد ومطول امام الظروف الصعبه والقاسيه التي يعيشها الشباب العماني وحملات القمع والارهاب وخنق الحريات الديمقراطيه على ايدي جلادي شعبنا من اسرة البوسعيد الخائنه والاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين والامبريالية الامريكية .

ويعيش شعبنا في ظل ظروف قاسيه فرضها عليه اعدائه فالعشرات من خيرة ابناء الشعب يلاقون صنوف التعذيب النفسي والجسدي وسجون ومعتقلات النظام على ايدي المخابرات القابوسيه والاردنيه والبريطانيه والايرانيه والعشرات منهم يقدمون الى محاكمات صوريه تنتهي عاره بالتصفيات الجسدية والاعدام .

وتقوم قوات الشاه العسكرية والقوات البريطانيه بقهر وابادة شعبنا ومناضليه في الاقليم الجنوبي من عمان وتشارك الطائرات الحربية الايرانية والبريطانية بقذف قنابلها المحرقه والمدمره على ديار ومواشي ومزارع المواطنين الآمنين من ابناء شعبنا . وتتربع على تراب وطننا القواعد العسكريه العدوانية المنتشره في البلاد مهدده الامن والاستقرار ليس في عمان فقط بل وفي المنطقة بأسرها .

ايها الشباب . .

يتشدق النظام الخائن في بلادنا بالديمقراطية والحرية في عمان . وهو يعرف جيدا ان هذه الحريه والديمقراطيه مقصوره على رجالات نظامه من اسرة البوسعيد الخائنه واتباعهم . اما ابناء الشعب العماني بشبابه واطفاله ونسائه فأن القمع والفقر والجوع والمرض هو نصيبهم فهل يسكن قابوس واتباعه في الاكواخ والبيوت الفقيره ؟ وهل يقطع قابوس واتباعه عشرات الاميال يوميا من اجل الوصول الى مكان عمله او مكان دراسته او لايصال احد من عائلته الى المستشفيات للعلاج ؟ هل يتردد يوميا قابوس واتباعه على الشركات والبنوك والمحلات التجاريه والدوائر الحكوميه للبحث عن عمل او وظيفة ؟ وهل تألم قابوس واتباعه يوما من غلاء المعيشة ؟ ومن ازمة وغلاء السكن ؟ وهل ترددت المخابرات الاردنية والايرانية والبريطانيه يوميا الى بيته لجره الى مراكز الجيش والمعتقلات للاستجواب والاهانه والاعتقال ؟ ونسأل قابوس وحكومته لماذا يهاجر العشرات من العمال الى خارج الوطن بحثا عن العمل بينما يتكاثر وباستمرار العمال الاجانب في البلاد ؟

من كل هذه الاستفسارات البسيطة يأتي الدليل الواضح على الديمقراطيه والحريه التي يتشدق بها قابوس واجهزة اعلامه الزائفه :

ايها الشباب . .

ان كل هذه الظروف وحالات الارهاب التي يعيشها شباب وجماهير بلادنا تستدعي من اليوم القيام بواجبنا الوطني لرص صفوف الشباب في بلادنا والالتحام مع شعبنا ومناضليه من اجل تطهير تراب وطننا وطرد المستعمرين والغزاة الاجانب واعطاء الشعب حريته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

ان منظمة للشباب العماني لتهيب بكل شباب عمان الى القيام بدورهم التاريخى الملقي على عاتقهم في هذه الفترة وليكن هدفنا عمان ديمقراطي مستقل وموحد . ان منظمة الشباب العماني المنظمة الوحيده المعبره عن طموح وتطلعات شبابنا العماني تفتح ذراعيها وصدرها لكل شاب وشابه عمانية الى الانخراط في صفوفها والى تبني اهدافها وطموحاتها التي هي اهداف وطموحات كل شاب عماني وطني غيور على مصلحة بلاده .

وليكن شعارنا « لنناضل من اجل بناء حركة شبابيه عمانيه ديمقراطيه موحده »

نقص في المدرسين العمانيين في السلطنة

ان السلطه العميلة في مسقط تحاول ان تستفيد من المدرسين العمانيين في تنفيذ مشاريعها الاجرامية الهادفه الى تثبيت الوجود الاجنبي في عمان . وذلك عبر ترويضهم وغسل دماغهم وهذا مايؤكد عليه وزير التربية حيث قال . . « هو (الموجه) ايضا المسؤول عن توجيه المعلم التوجيه الصحيح » وقال ايضا « اذا استطعنا ان نضبط المعلم استطعنا ان نضبط الطالب » . . ليس كل معلم معلما وليس كل من فهم الماده هو معلم » وبمعني اخر ان المعلم الجيد في نظر وزير التربية هو ذلك المعلم الذي لايعارض سياسة السلطه .

ان الكثير من المدرسين العمانيين ابعد ا من عملهم بسبب او لاخر والبعض يوجد في اقبية السجون والمعتقلات . واذا القينا نظره على عدد المدرسين الذين كانوا يعملون في السلطنة مابين ٧٠–٧٦م نلاحظ الفرق الشاسع في النقص .

ففى بداية الخطة الخمسية ٧٠–٧٦م كان عدد المدرسين العمانيين ٤٠٣ مدرسا وكان المفروض ان يزداد هذا العدد باستمرار ولكن العكس هو الصحيح . ومن اجل ان نورد المقارنة سنورد الجدول التالي المنقول من احصائيات السلطة نفسها :

المعلمين العمانيين ٧٣/٧٤م ٤١١ – ٧٤/٧٥م ٣٥٤ – ٧٥/٧٦م ٣٢٠

نلاحظ ان السلطة في مسقط تفضل استجلاب المدرسين من الخارج اكثر من المدرسين المحليين وذلك بسبب عدم اعتراض هؤلاء على مايجري داخل عمان واستعدادهم لتنفيذ المخططات وان الجزء الاكبر من هؤلاء المدرسين هم عناصر مخابراتيه من الاردن او مصر فقد وصل عدد هؤلاء المدرسين عام ٧٥/٧٦م الى ٢٢٢١ مدرسا . اي ان المدرسين العمانيين لايشكلون سوى ١٤٫٤٪ من المجموع الكلي ولازال العدد في تناقص .

جاكسن .. أيران تستطيع ان تتدخل عسكريا في الشؤون الداخلية للسعوديه

ان الامريكيين لم يعد يخفون تقييماتهم لاصدقائهم . فقد نشرت الهيرالد تريبيون مقالا فى ٧٧/١٢/١٩م تحت عنوان « مجلس النواب يقيم الخلافات السعوديه الايرانيه » وكان هذا عبارة عن تقرير قدمه ه . جاكسن « احد نواب واشنطن » حيث قال « ان للولايات المتحده مصلحة مباشره في استعمال ايران التي لها ايضا مصلحة مباشره وخاصة بأن لدى ايران قدرات عسكرية لمنع اي قوات من الحصول على موقع نفوذ في اي منطقة من مناطق الخليج النفطيه وبالذات في السعودية .

وهذا يعنى بأن الولايات المتحده تعترف بالمفتوح بأن ايران تستطيع ان تتدخل عسكريا في الشؤون الداخلية للسعودية من اجل حماية المصالح الامريكية . كذلك يعنى ذلك ان بالرغم من حملة حقوق الانسان الا ان الولايات المتحده تعترف فأن مثل تلك الانظمة الاوتوقواطية الموجوده في الخليج يجب ان تجد الدفاع عنها من قبل النظام الايراني في نطاق الاستراتيجيه الامريكيه في المنطقة » ويقترح التقرير المقدم باعطاء الاسبقيه لدور ايران على السعودية على جميع المستويات .

اضواءِ على الدخل والصرف لعام ٧٨ والشركات الاحتكارية فى عمان

قبل ان نلقي الضوء على الدخل والصرف فى السلطنة العميلة في مسقط لعام ٧٨م لابد من العودة الى الوراء قليلا لنلقي نظرة سريعة على الشركات الاحتكارية المتواجدة في عمان التى تقوم بنهب خيرات ومقدرات الشعب العماني .

ان قابوس اعطى للشركات الاحتكارية من الامتيازات والتسهيلات اكثر مما تحلم به وليس هذا فحسب بل انه لايعرف عن اعمال النهب الذي تمارسه هذه الشركات ، لانه لاتوجد رقابة حقيقيه على صادرات عمان من النفط . فهو يكتفي بما يقدم له من مبالغ لارضاء نزواته وطموحاته الخاصه ان مبالغ طائلة ذهبت الى جيوب الشركات بسبب عدم وجود رقابة فعليه ان العملاء لايهمهم ان يعرفوا دخل البلاد الحقيقي مادامت الملايين تتكدس في البنوك لحسابهم الخاص . وما داموا قادرين على تشييد القصور والعمارات . ان المشكلة الحقيقية هي عدم قدرة هؤلاء على فتح افواههم للمطالبة بوضع حد لهذه السرقات لان مصيرهم يتوقف على مدى مايقدمونه من خدمات جليله لهذه الاحتكارات

واذا اخذنا نعدد الشركات المتواجدة على الارض العمانية لوجدناها كثيرة ومسيطرة على كافه جوانب النشاط الاقتصادي . فهناك تسع شركات احتكارية نفطية هي : (١) شركة تطوير نفط عمان (٢) مجموعة صن (٣) شركة الف اكوينتين (٤) مجموعة الف سوميتومو (٥) مجموعة كوينتانار حلف (٦) مجموعة دمينكس – بب – اجيب هذه الشركات التي حصلت على امتياز سابق واهم هذه الشركات هي شركة تطوير نفط عمان .

وفي ١٢/١٠/٧٧م دقعت السلطه العميلة اتفاقية مع الشركات التاليه : –

١ – مجموعة شركات دمينكس الالمانية .
٢ – برتش بترليوم البريطانية
٣ – اجيب الايطالية .

وهذه الشركات حصلت على امتياز للتنقيب عن النفط في الاقليم الجنوبي من عمان .

نلاحظ هنا ان الشركات البتروليه تتسابق من اجل الحصول على مناطق امتياز في عمان اكثر من اى منطقه اخرى . وذلك يعود الى التسهيلات التى يقدمها النظام العميلى لهذه الشركات . هذا غير الشركات الاجنبية الاخرى العاملة في عمان .

الا اننا نلاحظ من خلال الخطة الخمسية ٧٦/٨٠ ان عائدات النفط تسير نحو التراجع فمثلا ان غائدات النفط عام ٧٦ بلغت ٤٧٠ مليون ريال عماني . بينما بلغت هذه العائدات او كما هو متوقع عام ٨٠ ٤٢٥ مليون ريال عماني . اي بفارق ٤٥ مليون ربال عمانى .

والذي يهمنا هنا هو ان نعرف بعض الارقام التي نشرتها مجله الشرق الاوسط الاقتصادية عن الاوضاع في السلطة العميلة. ان هذه الارقام توضح بجلاء ان للسلطة في مسقط تعتمد في دخلها على عائدات النفط بشكل اساسي . وهذا مايجعلها لاتعطي اية اهمية للمشاريع الاخرى وخاصة القطاع الزراعي والصناعي .

وسنورد هنا الخطة السنويه ٧٨م فقط من حيث الدخل والصرف كما اوردتها المجله المذكورة سابقا .

اولا : دخل السلطة لعام ١٩٧٨م بالمليون الريال العماني .

١ – عائد النفط	٤٤٧
٢ – عائدات اخرى	٣٠
٣ – قروض ومنح مجانية	٦٦
مجموع مصادر الدخل	٥٦٣

نلاحظ ان العائدات الاخرى اى من الزراعة والصناعة والصيد لا اهمية لها اذا ماقارنا بعائدات البترول .

اما الصرف لنفس العام ٧٨ بملايين الريالات العمانية . فهو كالتالي :

١ – الدفاع والامن الوطنى	١٧٩
٢ – صرفيات مدنية جارية	١٢٩
٣ – نصيب الحكومة من الصرفيات الجارية لشركة تطوير نفط عمان	١٥
٤ مشاريع تطويرية كبرى	١٤٠
٥ – مشاريع مشتركه مع القطاع الخاص	٤
٦ – مساهمة في المشاريع الكبيرة (شركة تطوير نفط عمان)	٢٠
٧ – تسديد الديون والفوائد	٤٦
٨ – احتياطي عام	١٠
المجموع	٥٤٣

اننا نلاحظ ان الدفاع والامن الوطنى حصل على النصيب الاكبر من الاعتمادات الا انه بالمقارنة الى اعتمادات ٧٧م لنفس المؤسسة الذى بلغ ٢١٩ مليون ريال عماني ترى ان عام ٧٨م نقص بمقدار ٤٠ مليون ريال عماني . وهذا يدل على ان مسقط لاترى ان هناك ضرورة لتوسيع مؤسستها العسكرية مادام الايرانيين يقومون بالدفاع عنها بالاضافة الى الوجود البريطاني والاميركي

ان دخل عمان حتي عام ١٩٧٧م وصل الى ٢٠٠٠ مليون ريال وكان العجز في الميزانية لعام ٨٦/٧٧م ٥٠٠و٩٦ مليون ريال عماني . فأذا اخذنا الانخفاظ في عائدات النفط لعام ٧٨ فياترى كم سيكون العجز ؟

مـاذا تعنى تحركات الشـاه المشبوهه ؟

تقوم الدوائر الامبريالية العالمية بشكل عام والامريكية بشكل خاص باعادة ترتيب الاوضاع من جديد في العالم بشكل عام وفي المناطق الاستراتيجية والغنية والملتهبة بشكل خاص . مستفيدة من حالة الجزر في بعض المناطق مثل المنطقة العربية. وفي مجرى اعاده هذه الترتيبات لابد من استخدام الرموز او قطع الشطرنج التي في يد امريكا بصفة خاصه لتنفيذ هذه الترتيبات حسب الادوار الموكولة الى كل قطعة من هذه القطع . الا اننا نرى ان الادوار لا توزع بالتساوي على هذه الرموز حيث ان امريكا تعتمد على طرف اكثر من الاخر .

ولا يعني ذلك انها تستغني عن الطرف الاقل اهميه. الا انها لاتعطيه الثقة الكاملة وهذا ماهو واضح لما يجري على الساحة في الوطن العربي بشكل خاص .

لقد وجدت امريكا ضالتها المنشودة في شخص السادات على مستوى القضية العربية الفلسطينية . حيث بادر هذا العميل الى الاعتراف بالكيان الصهيوني وعقد اتفاق صلح كمقدمة لعقد اتفاقيات ثنائية مع البقية البافية ويلاحظ ان الزيارات اصبحت متكررة وفي اوقات متلاحقة وقريبة . الا ان الملفت للنظر في هذا الجانب . ان ايران اصبحت مركزا يتجه اليه العملاء العرب من امثال السادات والحسين وقابوس وغيرهم للتشاور . فهل اصبحت ايران البديل للرجعيه السعودية ؟ .. ان السعودية لازالت تحتفظ ببعض سلطتها ونفوذها الا ان ذلك اصبح في تقلص مستمر . حيث ان السادات اصبح الوجه العربي المكشوف والمنفذ للسياسات الامريكية في المنطقة العربية بالتعاون مع الرجعية الايرانية . اي ان السادات وايران اصبحوا اكثر نشاطا من الرجعية السعودية في خدمة الامبريالية الامريكية . وهذا لايعني ان السعودية لاضلع لها في المسألة . فهى تشارك في تنفيذ الخطط الامريكية ولكن بدرجة اقل .

وتأتي زيارة الشاه الى كل من مصر والسعوديه بعد زيارة زياد برى وكارتر الى طهران . واجراء سلسلة من المحادثات حول المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج وقضية فلسطين وحول البحر الاحمر ،

وبما ان بري طلب مساعدة عسكرية فكان لابد للشاه ان يذهب الى السعودية ليطمئنها حول هذه المسألة وان القوات الايرانية لن تستخدم ضدها . لان السعودية ترى في الوجود الايراني في عمان خطرا يتهددها وان اضافة قوات اخرى في البحر الاحمر يعتبر اكثر خطرا عليها ويقلل من نفوذها في هذه المنطقة . كذلك بما ان كارتر مهتم بقضية الشرق الاوسط والمباحثات المصرية – الاسرائلية بشكل خاص . وبما ان وجهات النظر الامريكية – الايرانية متفقة حول هذه المسألة . فأن شاه ايران كانت مهمته الاساسية طرح وجهة النظر الامريكية للرئيس السادات وتشجيعه على المضيء في خطواته الاستسلامية ، وعلى هذا الاساس ايضا كان لابد من اخطار السعودية حول ماتم بحثه والتوصل اليه باعتبارها قطب من الاقطاب المعروفة بولاءاتها لامريكا .

ان السعودية في الوقت الراهن تشعر انها لاتلعب الدور الرئيسي والبارز على مستوى القضية العربية كما كان سابقا . وانها مستبعده بعض الشيء . وان ايران اصبحت تحتل مكان الصدارة عند امريكا على جميع المستويات حق على مستوى ومنطقة الخليج العربي الذي تحاول السعودية ان تعرض نفوذها عليها باعتبارها الدولة العربية الكبري في هذه المنطقة .

التوسعية الايرانية الى اين ؟

لقد اخذت التوسعية الايرانية صيغة جديدة . وبقيادة الدكتاتور شاه ايران والطغمة التي تسير الحكم في ايران ، بدأت التوسعية الايرانية في تنفيذ احلامها التوسعية ومن خلفهم تقف الولايات المتحده الامريكية مدعمة ومباركة هذه الاحلام التوسعية الايرانية . وبالنسبة لايران فهي تمثل مركز جديد ناهض للراسمالية في الجانب العسكري والاقتصادي ، وهي بحاجة الى اسواق ومواقع استراتيجية وايضا مصادر للمواد الخام ، ولهذا هي احتلت الجزر العمانية الثلاث طمب الكبرى والصغري وابو موسى في ديسمبر /٧١ ، وعمان عام ١٩٧٣م ، تحت حجة حماية النظام العميل في مسقط من مايسمى (بالشيوعية الدولية) رلكن الحقيقة فان احتلاله لعمان هو للبقاء والسيطرة والتوسع ، والان يحاول ان يفصل رأس الخيمة التى تشكل مركزا استراتيجيا للعبور من المضيق الى سلطنة عمان ويوجد فيها النفط . وفي الجانب

البقية ص ٤

النهب المستمر لخيرات الشعب العماني

كتبت مؤخراً عدداً من الصحف الواسعة الانتشار حول تدهور انتاج النفط في عمان . فقد كتبت صحيفتي اللومند والفاينفشل تايمز مقالات مطوله حول هذا الموضوع الا ان هذه الصحف لم تكتب عن السبب الرئيسي الذي ادى الى هذا التدهور مما يجعل الفرد يظ ن بأن سبب ذلك هو تدهور طبيعي .

لقد بدأ النفط يتدفق منذ عام ١٩٦٧ بواسطة شركة تطوير نفط عمان التي تمتلكها شركات بريطانيه وفرنسيه وغيرها من الشركات الصغيره . وحتى مجيء قابوس وبعد ذلك لم يعرف لا القليل ولا الكثير حول نسبة الانتاج او عن الدخل الذى جنته السلطة من عائدات النفط .

وفي زيارة قابوس الرسميه الولايات المتحده الامريكيه منذ ثلاث سنوات حاول ان يطمس تلك الحقيقه . وفي المؤتمر الصحفي الذى عقده هناك رفض الاجابه على سؤال من احد الصحفيين حول النفط حيث قال ان انتاج النفط مشكله فنيه وانه ليس على استعداد للاجابه على السؤال حول كمية الانتاج ومقدار العوائد التي تحصل عليها السلطة ومقدار الصرف .

وان كل ذلك يعتبر من الممتلكات الخاصه للاحتكارات النفطيه وعملائها من اسرة البوسعيد .

ومن الملاحظ انه منذ ٦٧ أي تدفق النفط ومع اشتداد النضال الوطنى للشعب العماني أصبح واضحاً حينها لبريطانيا ان سعيدين يتمور لم يعد مناسباً للمرحله ومن حينها بدات بريطانيا في ترتيب اوضاع المنطقة لتكيفها ع الواقع الجديد . وقد اتخذت بريطانيا عدة خطوات في هذا المضمار ومن ضمنها ازاحة سعيدين يتمور وتنصيب ابنه قابوس .

ان بريطانيا لم تكتف بالاستعمار القديم بل خلقت اوضاعاً جديده من خلال وجود الشركات الاحتكارية المتنوعه (الاستعمار الجديد) ولذلك لابد من خلق قاعده اجتماعيه لمناهضة المد الثورى التعاظم بالاضافة الى القوات البريطانيه بعدها الايرانيه لضمان بناء هذا القاعده الجديده (النظام) وحمايته . وتمت هذه بفضل استعمال عوائد النفط .

لقد قفزت عوائد النفط من ١٤٠ مليون دولار عام ٧١ الى ١٧٨ عام ٧٣ . وقد اجريت بعض الاصلاحات البسيطة الا ان مايقرب نصف الميزانيه تقريباً صرف على الدفاع والامن .

في عام ٧٤ رفعت منظمة الاوبك اسعار النفط ونمت عوائد عمان النفطيه الى اربعة اصفاف . الا ان الصرف أصبح يفوق الدخل من النفط بنسبه ٢٥ ٪ ويعرف البعض هذه الفترة بفترة الازدهار النفطي . والبعض الاخر يعرفها بعام عمل جيد حسب الوصف الذى ذكرته صحيفة لبنانيه مشهوره

وتميزت هذه الفتره بارتفاعات متتاليه في الاسعار . وبحلول عام ٧٥ كانت الحكومة تستخدم اكثر من عوائد البترول . اي أن صرفها يفوق دخلها .

في نفس هذه الفترة استطاعت السلطة بضبط حساباتها عن طريق القروض والمنح التي تقدم من الحكومات الاخرى .

وقد حدث تطور كبير في القطاع الخاص حيث ازدادت عمليه الاستيراد بنسبة عاليه . وقد صرفت الدوله على ذلك مبلغ ٤ ر ٣٦٥ مليون ريال عمان عام ١٩٧٤ وكان الدخل في نفس الفتره يعادل ٥ ر ٣١١ مليون ريال عماني . ونتيجة لذلك فقدتم انشاء ثلاثة مجالس لشؤون الماليه من اجل ضبط وتظيم الاقتصاد . واضافه الى ذلك تم تدشين خطة لخمس سنوات منذ ٧٦ الا ان صرفيات ٧٦ وهي في حدود ٥ ر ٥٩١ مليون ريال عماني تعدت ١٩ ٪ من الصرفيات في العام الماضي اي ٧٥ .

وفي ١٩٧٧ تم ضبط الدخل الذي بلغ ٧٧٠ مليون ريال عماني اي بزيادة قدرها ٥ ر ٣٢ ٪ والخطة الخمسيه لاتعير اية اهتمام لحاله الركود . ولمواجهة هذه تلقت الدوله منح ومعونات من البنوك وخاصه من السعوديه التي قدمت ١٠٠ مليون دولار لاقامة مصنع النحاس في صحار . كما انها قدمث مبلغ ٩٥ مليون دولار لأعمال التطور في ظفار و ١٠ ملايين دولار من اجل التعمير في مصيره بعد العاصفه التي حدثت هناك . وقدمت ايضاً مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اجل مشاريع اخرى .

الا أن من المعروف أن كل هذا سيصرف على الدفاع حيث إن النظام العميل قدم طلب لاثني عشر طائره جاجوار الانجليزيه الفرنسيه الصنع . وشبكة دفاع جوى بقمية ٤٠٠ مليون جنيه . كما ان القوات الجويه تطورت وازداد عدد افرادها الى عدة اضعاف ومعظمهم من البريطاني .

الان وفي حالة الركوه النفطي تقوم السلطة العميله بدعوة الشركات الاحتكارية للبحث عن النفط والبحث عن المعاديه الاخرى مثل النحاس والفوسفات وغيرها من المعادن .

الشباب العماني في الداخل يبعث برسالة الى المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العماني

نتيجه للظروف الصعبه المفروضة على تحركات الشباب العماني في داخل السلطة العميله . لم يتمكن الشباب في من حضور المؤتمر العام الاول بسبب الاجراءات التي تفرضها السلطة على شعبنا وخاصة الشباب ولهذه الاسباب فقد بعثوا برسالة للمؤتمر هذا نصها :-

الاخوه الاعزاء في المؤتمر للعام الاول لمنظمة الشباب العماني / المحترمين .

تحية العمل والنضال .

نحن الشباب العماني داخل الوطن المؤمنين بخط واهداف منظمتنا الشبابيه العمانيه (منظمة الشباب العماني) المعبره للوحيده والحقيقيه لامال وتطلعات الجماهير الشبابيه العمانيه .

لقد استلمنا الدعوه من اللجنة التحضيريه للمؤتمر العام الاول وكنا طموحين في تلبية الدعوه وانتخاب وفد منالهذا المؤتمر . الا ان الظروف التى نعيشها مؤخراً والتى هى ليست بعيده عنكم بالتأكيد . فاغلبيه شبابنا منهم المعتقلين ومنهم من سحبت جوازت سفرهم وظروف قاهره يعيشها البقيه اجبرتنا وفوتت علينا فرصه الحضور الى هذا المؤتمر بوفد .

لذلك نبعث لكم برسالتنا هذه لنحيي المؤتمر بكافة اعضائه معربين لكم عن أملنا الكبير في ان مؤتمركم سيتكلل بالنجاح وسيقف امام التجربة المنصرمه من مسيرة منظمتنا الرائدة وبالتالى الخروج بقرارات وتوصيات تخدم وتلبي متطلبات ظروف المرحله وتدفع بمسيرة منظمتنا خطوات متقدمة الى الامام لمافيه مصلحة شبابنا العماني التى هي تعبير عن مصلحة وطموحات شعبنا البطل المناضل من اجل الحرية والديمقراطية والوحده .

التوسعية الايرانية « بقية »

الافريقي وبعد زيارة الرئيس الصومالي لايران ، اعلن تدخله لحماية الاراضي الصومالية على حد زعمه .. ولكن لايران نظرتها الابعد من ذلك اولا : فهو يهدف الى السيطرة على ممرات النفط في البحر الاحمر ليضمن استمرارية تدفق النفط الى امريكا واوروبا وضمانة حمايته . وثانيا : الحصول من الصومال على موقع قدم لمراقبة كل المنطقة المطلة على البحر الاحمر والخليج العربي والمحيط الهندي . ثالثا : سيمكن وجود ايران في المنطقه من لعب دور الثورة المضادة في القادة الافريقية . ورابعا : توثيق العلاقة اكثر مع الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا التي تتمتع بعلاقات جيدة مع أيران واستغلال ثروات الشعوب الافريقية .

وفد منظمة الشباب يغادر الى تونس.

سيغادر وفد منظمة الشباب العماني الى تونس لحضور اسبوع الاتحاد العربى الذي سيعقد هناك وسيشارك وفد المنظمة في الفعاليات المخصصه لهذا الاسبوع والذي ستحضره الاتحادات والمنظمات الاعضاء في اتحاد الشباب العربي . هذا وسيحضر الوفد المؤتمر العام الاول لاتحاد الشباب العربي .

ومن المعروف إن منظمة الشباب العماني هي عضو مؤسس لاتحاد الشباب العربي وعضو اللجنة التنفيذيه الى جانب عضويتها المراقبه في الامانه الدائمه لاتحاد الشباب العربي .

ومن المتوقع أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات هامه تتواكب والاحداث التي يمر بها الوطن العربي والعالم . وخاصه حول قضية فلسطين وقضية الشعب العماني ونضالاته ومايتعرض له من مؤامرات رجعيه امبرياليه الى جانب القضايا الاخرى في الوطن العربي والعالم .

(الافتتاحية بقية)

الامبريالي الرجعي المشبوه في المنطقة العربية والهادف الى فرض المخططات الامريكية على الامة العربية ومع سخونة الاوضاع وتعالى وتيرة الصراع بين جماهير الامة العربية واعدائها من جهة وسخونة الاوضاع في منطقة القرن الافريقي من جهة اخرى ، فان كل هذا يدل وبما لايقبل دون شك في ان المنطقة قادمة على تطورات خطيرة وان المستهدف من وراء هذا التحرك الامبريالي الرجعي المحموم هي جماهير الامة العربية وقواها التقدمية المتصديه للمشاريع الاستسلامية التصفوية للقضية العربية ومن هنا فان هذا التكالب الامبريالي الرجعي التآمري يضع القوى العربية الثورية وانظمتها التقدمية امام ضرورة تجاوز خلافاتها الثانوية ورص صفوفها في جبهة عربية تقدمية عريضة مبنية على اسس ثورية راسخة تمكنها من التصدي واحباط الهجمة الامبريالية الرجعية والسير قدما بقطار الثورة العربية الى محطة النصر .